

يقول الشمني في المقدمة^(١): «أحمد الله على الهداية والدراية ، وأسأله الوقاية من البداية إلى النهاية ، وأصلي على المنقذ من الجهالة والغواية ، والمحيط بأسرار النبوة والولاية ، محمد المختار من البرية ، الجامع للكمالات العلية صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ، كنز الحقائق ، وذخيرة العباد ، وعتاد أهل الحق على ذوي الباطل والعناد .

وبعد

فقد سألتني بعض الاخوان ، ومن هو بمنزلة العين من الإنسان أن أشرح مختصر الوقاية ؛ المعروف بالنقاية للشيخ الإمام قدوة الأنام ، أفضل المتأخرين ، صدر الشريعة والدين عبيد الله بن مسعود ابن تاج الشريعة طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه فاعتذرت فلم يقبل الاعتذار ، وألحَّ في الطلب ، ولازم الإصرار ، فاقتنحت في مطلوبه وتحقيق مرغوبه ، طالباً من الله تعالى العصمة من الزلل ، والصيانة في القول والعمل .

والمخطوط برقم « ٤٠١ » فقه حنفي بدار الكتب » ويقع في مجلدين غير مرقم الصفحات ، إلا أنني أحصيت صفحات الجزء

(١) مقدمة المخطوط ص ١ ، كمال الدراية شرح النقاية .